



الشباب بطول كأس سمو ولي العهد

كأس أبو متعب توشحها البيضاء

طار فيه الليث بالخط العريض بشروا فيها شاملي الرياض الشباب اليوم من مثله حظي

بطل وبطولة

بقلم محمد البكر

الشباب بطل كأس سمو ولي العهد عن جدارة واستحقاق، وهو الذي لعب منذ البداية ليحقق البطولة ويخطف الكأس. وانكبت عبدالله الشحان أنه نجم من الطراز الأول الذي لا يكمل ولا يسأل ويلعب للكرة ولقريته دون تفرقة أو خشونة. عكس الهلال الذي لعب المباراة دون تركيز أو تنظيم أو خطة واضحة وكانه يلعب لأول مرة بهاجم برأس حربة واحد ويفتح ثغرة في الناحية اليسرى وينقل الكرات العالية وكانه يريد اختصار أو تهيمش دور خط الوسط.

وحتى يكون الحديث دقيقا تقول ان دفاع الشباب ظل مرتاحا طيلة الشوط الأول وكذلك حراسه وتمكن خط الوسط من تحييد لحد الوحي ولم يسمح له بالمشاركة في الهجوم. واستفاد الشباب من ارتباك النّزّمان وعدم وجود لاعب في خط الوسط الهلالي لسائده واستطاع فرانسيسكو ان يستفيد من كل مزايا الشحان والعتيبي فركز على الناحية اليسرى وافقد الهلالين تركيزهم وقدرتهم على المبادرة بهجوم وصنع الكرات الخطرة.

الهلال من جهته عانى من التفكك والارتباك وافقد للتعويض والازالة وظهرت عليه الانهزامية منذ بداية المباراة. وفقد النّزّمان اللاعب الخبير اعصابه واستعمل كوعه ليصيب عبدالله الواكد ويخرجه من اللعب وهو تصرف يؤكد العجز عن مجاراة الخصم. ودفاع الهلال كان ولا يزال مشكلة كبيرة وخاصة ان الشريفة وليتانا يلعبان على خط واحد ومن السهل جدا اختراقهما من العمق فما بالك وهناك ثغرة أخرى في الناحية اليسرى. والواضح ان الثقة اصبحت معومة بين الزباني ولاعبي الهلال واستمرار الوضع على ما هو عليه سيضيع الهلال فيما تبقى من مباريات هذا الموسم.

حتى وان قررت الادارة الهلالية تجديد الثقة في الجهازين الفني والاداري بحجة ضيق الوقت فان كبار الهلال ممن يلعبون ويكرومون يعتقدون ان الزباني اقل من طموحاتهم وتطلعاتهم رغم تاريخه مع المنتخب الوطني والاندية السعودية. ولهذا لا بد من التلاق بين الطرفين رغم كل الظروف ورغم ضيق الوقت الذي يفصل بين خسارة هذه البطولة وبداية مباريات المربع الذهبي. الشباب استحق البطولة والهلال استحق الخسارة والنتيجة عادلة والكرة خدمت خدماها واعطت من اعطاهما وكبرت من استحق التكريم. وإلى اللقاء.



فرحة شبابية بهدف الفوز الحوطي بدلا من عبدالله الواكد.



الشحان يخضع العتبي ويتابع الكرة داخل المرمى الحوطي لمصيدة التنسل التي سقط فيها لاعبو الهلال بسهولة.



هجمة شبابية على مرمى الهلال الطريقتي استنفذ وقتا طويلا في الاعداد لهجماته خاصة ان عليه من خلال تبادل الكرات العرضية الارضية البطيئة مما اعطى لاعبي الشباب الفرصة للتراجع والتفكير الصحيح بوسط ملعبهم عكس الشباب الذي اجاد ارسال الكرات العكسية المرتدة من الدفاع مباشرة للسيبي والخزان والشحان فوصل هجوم الشباب لمنطقة جزاء الهلال بأقل عدد من التمريرات وفي لمح البصر فوقع مدافعوا الهلال في مصيدة اندفاعهم خلف هجماتهم وبطنتهم في مواجهة سرعة مهاجمي الشباب.

طرد سامي الجابر
خرج سامي الجابر عن طوره ومد يده على صالح الداود الذي لم يرد عليه لكن يبدو ان سامي تعادى فلم يكن امام العقيل سوى اشارة المطاوعة الحراء في وجه الجابر في الدقيقة ٤١ ليستكمل الهلال المباراة بعشرة لاعبين ورغم ذلك اندفع الهلال بكامل خطوطه على امل ابرك التعادل في حين تراجع الشباب واغلق جميع المنافذ ودافع باستماتة عن مرماه ليحافظ على الفوز حتى اطلق الحكم صافرة معلنا فوز الشباب عن احقية.

الفريقان والحكام
* الشباب: ولعب له راشد المقرن، محمد الشمراي، صالح صديق، صالح الداود، محمد الحمدان، عبدالله الواكد، خالد الحوطي، سالم سرور، فهد السبيعي، عبدالعزيز الخزان، مرزوق العتيبي، سعيد العويران، عبدالله الشحان، يحيى ويسا.
* الهلال: وملكه حسن العتيبي، احمد الدوخي، ليتانسا، بشار عبدالله، عبدالله شريفة، محمد النّزّمان، منصور المويج، فيصل بونّين، نواف التميمي، خالد التميمي، عبيد الحمروني، يوسف النّزّمان، سامي الجابر.
* الحكام: قاد المباراة بامتياز الحكم الدولي يوسف العقيلي وعاونته على الخطوط الحكمان محمد سعد وخيت وعلي الشمراي ومحمد السويل رابعا وقد تعامل العليل مع المباراة بواقعية وتحرك في كل مكان وكانت قراراته سليمة بفضل متابعتها وقربه من الحدث.
* طرد سامي الجابر من الهلال وانذر كل من سالم سرور ومحمد الحمدان وخالد الحوطي من الشباب.

الزباني يعزز وسطه بالتبويوي
لم يكن نواف التميمي في مستوى ادائه المعروف وظهر بطيئا في حركته مما اثر على أداء وسط الهلال خاصة بعد ان كلف الشباب من عدد لاعبي وسطه هذا الشوط وكان على الزباني استبداله ولولا نشاط النّزّمان بوسط اللعب وسائده خفيص العويران والنّزّمان لما ضغط الهلال واجبر وسط الشباب ودفاعه على التراجع امام مرمى المقرن وكانت محاولات الهلال بحاجة الى تسريع الإقلاع فقط لكسر تشكلات الدفاع الشبابي او التسديد من حدود منطقة الجزاء.

الهلال يتحول لهجوم
اترك الزباني بشار عبدالله بدلا من ليتانسا والمويج بدل فيصل بونّين على امل التعويض المبكر ومع ذلك اصل الشباب ادااه بنقش لسلوب الشوط الأول دون ان يلجا فرانسيسكو لاي تغيير في صفوف فريقه وعاود الهلال طلعاته جهة احمد دوخي بعدما عادل فيصل بونّين ليأخذ مكان ليتانسا في قلب الدفاع.
عاد النّزّمان لوسط الملعب وبدأ بإرسال الكرات الامامية المباشرة للحمروني وسامي وبنار الا ان مدافعي الشباب نصبوا شباكهم الدفاعية خارج منطقة جزاءهم فاستخلصوا الكرة قبل ان تستفعل خطورتها وتركوا مسافة خلفهم لتصبح اية هفوات. كما تحول الشباب لاضول فترة ممكنة بهدف استنزاف الوقت وامتصاص اندفاع الهلاليين، الذين تحولوا ٣/٤/٣. ومع الدقيقة العاشرة فض يوسف النّزّمان صمت هذا الشوط بتسديدة مفاجئة من حدود المنطقة على العرضة بسنتيمات قليلة.
* ظلت الرقابة الشبابية الضيقة على فالوث هجوم الهلال بشار وسامي والحمروني وحتى التميمي واي لاعب يتقدم للمساندة الهجومية مع

هدف شبابي صاعق
بدأت راحة الخطورة ففوح من هجمات الشباب وخاصة في الكرات الامامية الطويلة بعدما القى الاعتماد على الوسط فاستغل اندفاع خط ظهر الهلال ووسطه ليخطف هدفا صاعقا في الدقيقة ٢٥ حين

الطريق عبدالله ابو خاطر توج صاحب السمو الملكي ولي العهد فريق الشباب بطلا لكأس سموه لهذا الموسم، وسلم لاعبيه كأس البطولة والميداليات الذهبية كما سلم سموه الميداليات الفضية للاعبي الهلال بحضور جمهور كبير احتشد ليلما جنيات استاد الامير محمد بن فهد ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية. حيث جسد الشباب احقيقته بالفوز بهدف دون مقابل سجله مهاجمه عبدالله الشحان في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول. قدم الشباب مباراة كبيرة وتعامل مع أحداثها بواقعية ووعي فسيطر على الشوط الأول وأوقف في الشوط الثاني كل المحاولات الهلالية.

شوط شبابي لعبا ونتيجة
* استهل الشباب المباراة بهجوم ضاغط لم يحط من خلاله فرصة لوسط الهلال كي يهنا على الكرة او لتمريرها فيما بينهم فضغط بالشحان ومرزوق العتيبي والخزان وسالم سرور والسبيعي مما اجبر الهلال على التراجع للدفاع فأنحسر في مساحة ضيقة لم تعفه فرصة لبناء منظم لاي هجمات ليسيطر الشباب طيلة النّزّمان العشر الا انهم لم يتمكن خلالها الهلاليون من الخروج من نصف ملعبهم بل وبدأ الشحان والسبيعي بمتابعة اطلاق التسديدات البعيدة المدى وكانت اخرها تلك التي سدها السبيعي من ٣٥ ياردة في الدقيقة التاسعة والتقطها العتيبي سرعان ماتبعها عبدالله الشحان بالاطلاق الامامية مخيفة خطفها منه ليتانسا في اللحظة الأخيرة.
* خرج الهلال من ملعبه بعد ربع ساعة عن طريق عبيد الحمروني جهة اليسار لكنه لم يجد